

## ٢٧. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. الحمد لله رب العالمين والصلة على خير المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد وصلنا في هذا الكتاب المبارك الى الكلام عن وصف الجنة في المبحث الثامن سادة اهل الجنة سيدة -

00:00:00

الى قبول اهل الجنة. روى جمع من الصحابة منهم علي ابن ابي طالب وانس ابن مالك وابو جحيفة وجابر ابن عبد الله وابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر سيدا قبور اهل الجنة -

00:00:20

من الاولين والاخرين وقد ذكر الشيخ ناصر الالباني طرقه في كتب السنن في خاتمة تخریج الحديث وجملة القول ان هذا الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب -

00:00:40

لان بعض الطرق حسن لذاته وبعضه يستشهد به. يعني وعمر رضي الله عنهما هما سيدا كهول باب الجنة من جاوز الأربعين. اما الشباب الحسن والحسين. سيدة شباب واهل الجنة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن والحسين -

00:00:52

سيدة شباب اهل الجنة ثبت ذلك من طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر. وقد جمع الشيخ ناصر الالباني طرق الحديث في كتاب القيم سلسلة الاحاديث الصحيحة. فقد رواه الترمذى والحاكم والطبرانى واحمد وغيرهم عن ابى سعيد الخدري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين -

00:01:14

سيدة شباب اهل الجنة. وروى الترمذى وابن حبان واحمد والطبرانى وغيرهما حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليتم معه المغرب ثم قام يصلي حتى العشاء ثم خرج فاتبعته. فقال عرض لي -

00:01:34

ملك استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. واخرجه الحاكم وابن عساكر عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابني اذان سيدة شبابي اهل الجنة -

00:01:50

سيداتي نساء اهل الجنة. السيد الحق هو الذي يثنى عليه ربه ويشهد له. والسيدة الفاضلة التي يرضى عنها ربها ويقبلها بقبول حسن. وافضل النساء هن اللواتي هي حزن جنات النعيم. حاز اي اخذ حاز يحوزه -

00:02:09

ونساء اهل الجنة يتفاوضن وسيدات نساء اهل الجنة خديجة فاطمة ومريم واسير. ففي مسند احمد ومشكل الاثار ومستدرک الحاكم بأسناد صحيح عن ابن عباس قال. خط النبي صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة اخطط جمع خط. ثم قال -

00:02:28

دون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم. قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد. وفاطمة بنت محمد. ومريم ابن عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون. ومريم وخدیجة افضل الاربع. ففي البخاري عن علي ابن ابي طالب عن -

00:02:48

صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. ومريم هي سيدة النساء الاولى وافضل النساء على الاطلاق وقد روى الطبرانى بأسناد صحيح على شرط مسلم عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:10

سيدات نساء اهل الجنة بعد مريم ابنة عمران. فاطمة وخدیجة اسية امرأة فران. فهذه الرواية مهمة. لماذا مهمة؟ لأنها تبين ماذا ان مريم افضلهن. ان مريم افضل وافضل من مباشرة من ولادة النبي صح؟ نعم -

00:03:27

الله اعلم بالفضل بسببي قد يكون هذا سببا. وكونه افضل يسير على الاطلاق صرح به القرآن. واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله

اصطفاك وطهرك واصطفاك على العالمين. وكيف لا تكون كذلك قد صدر حق بان يتقبلها بقبول حسن وابتتها نباتاً حسناً. وهؤلاء الاربع

نماذج رائعة عظيمة - 00:03:45

للنساء الكاملات الصالحات. فمريم ابنة عمران اثنى عليها ربها في قوله والتي احسنت فرجها نفختنا فيه من روحنا وصدقت روحنا يعني ام جبريل بامر جبريل وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القاطنين من الطائعين. وخدیجة الصدیقة التي امنت - 00:04:05  
الرسول صلی الله عليه وسلم من غير تردد. وثبتته واسته بنفسها ومالها. يعني سعادته بنفسها ومالمها الشرع ربها في حیة ابی قصر في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا غصب. القصب هو اللؤلؤ الم giof . لؤلؤة واحدة مجوفة - 00:04:31

صخب فيه اي صوتاً عالياً ولا نصب اي تعب. فقد روى البخاري في صحيحه عن ابی هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه - 00:04:51

خدیجة قد ادت معها انانه فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وهذا - 00:05:01

اعظم الاحاديث التي تدل على فضل خديجة واستدل به من فضل خديجة على عائشة. لأن الله اقرأها السلام ولم يقرأ عائشة السلام. بل عائشة هي التي قالت عليك وعليه السلام. هي التي سلمت على جبريل. اما الله عز وجل هو الذي ارسل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليها سبحانه وتعالى سلاما - 00:05:20

نفسی وسلامة من جبريل. وبشرها في بيت في الجنة من قصب. يعني لؤلؤة مجوفة كما ذكرت. وقال بعض اهل العلم الجزاء من جنس العمل لأن خديجة لم تكن ترفع صوتها عن - 00:05:39

النبي فجزاها ببيت الله صخب فيه الى صوت عال وما كانت تتبعه في شيء من امور الدنيا فجزاها ببيت لا نصب فيه لا تعب فيه. ونسیت امرأة فرعون هان عليها - 00:05:49

ملك الدنيا ونعمتها سهل عليه كفرت بزوجها بفرعون والوهبته فعذبها زوجها فصبرت حتى خرجت روحها الى بارئها وضرب الله مثلا للذين امنوا فرعون قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعملي ونجني من القوم الظالمين. وفاطمة الزهراء ابنة النبي صلی الله عليه وسلم الصابرة المحتسبة - 00:05:59

التقية الوارعة فرع الشجرة الطاهرة وتربية معلم البشرية. رضي الله عنه. كان مسل امتحانات بلياقي مثلهم في بعض وقائع لمريم فاطمة رضي الله عنها صبرت على العيش والفقير. جاءت النبي عليه الصلاة والسلام مثلا تطلب خادما. فدلها على خير من خادم التسبیح ها؟ صبرت على موت النبي صلی الله على موت ابیها وعلى فراقها - 00:06:22

وعلى فراق اخوتي في حياتي كل اخواتي ماتوا في حياتي. هزان ورقية ام كلثوم. نعم! العشرة المبشرون بالجنة. نص النبي صلی الله عليه وسلم نصا صريحا على ان عشرة من اصحابه من اهل الجنة. ففي مسند احمد عن سعيد بن زيد وسنن الترمذی عن عبد الرحمن بن عوف عن عوف عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:54

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وفرحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة. وسعد بن ابی وقادص في الجنة وسعید بن زید في - 00:07:14

عبيدة ابن الجراح في الجنة. طبعاً هؤلاء نقول عندما نقول العشرة المبشرون ليس معنى هذا انهم محصورون. بل المبشرون كثيرون جداً. لكنهم هذا يسمون عشرة انهم جمعوا في حديث واحد. وروى الحديث وروى - 00:07:27

حديث الامام احمد وابو داود وابن ماجة والضياء في المختارة عن سعيد بن زيد بلفظه فيه شيء من الاختلاف عن سابقه ولفظه عشرة في الجنة. النبي الجنة وابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحه في الجنة والزبير ابن العوام

في الجنة وسعد ابن مالك الذي هو سعد ابن ابی وقادص يعني في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف - 00:07:40

في الجنة وسعید ابن زید في الجنة واستناده صحيح. وتنذر لنا كتب السنة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يوماً جالساً على بئر اريس. وابو موسى الاشعري تواب له. يعني لا يدخل عليه الناس الا باذن. فجاء ابو بكر الصديق فاستأذن فقال له النبي صلی الله عليه

وسلم اذن له وبشره بالجنة. ثم جاء عمر فقال اذن له وبشره بالجنة - 00:08:00

ثم جاء عثمان فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. على مصيبة وهي مصيبة الخروج عليه وقتله. ورواه ابن عساكر باسناد صحيح عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القائم - 00:08:20

بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة. والثالث والرابع في الجنة. يقصد من ؟ الخلفاء الاربعة على الترتيب. هم راضوا بالقائم بعد الذي يلي الحكم بعد موته واولئك الاربعة هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم جميعا. وروى الترمذى والحاكم باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

وقال لابي بكر انت عتيق من النار. طبعا احاديث التي بشرت ابى بكر بالجنة كثيرة جدا. بعض من نص على انه في الجنة من غير في ذكر من غير من ذكر غير من ذكر. جعفر ابن ابي طالب وحمزة ابن عبدالمطلب. من الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:08:57

جعفر وحمزة. ففي سنن الترمذى ومسند ابيه على مستدرك الحاكم وغيره من ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جعفر بن ابى طالب ملكا يطير في الجنة بجناحين - 00:09:17

يعنى شكله سكشه كرماليك. بان يداه قطعت في غزوة موتة. وروى الطبراني وابن عدي والحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة الليلة الماضية يعني فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة متکى على سرير واسناده صحيح. وقد صح ان النبي صلى - 00:09:30

الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب عبد الله ابن سلام روى احمد والطبراني والحاكم بالسند الصحيح عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن - 00:09:50

عاشر عشرة في الجنة. عاشر هزه كلمة سيد الشهداء. هزا افضل الشهداء. السيادة السيد افضل الناس. يعني بيت اجر يعني افضلهم في الشهداء على الاطلاق. زيد ابن حراثة روى الروياني والضياء عن برينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاستقبلني دخلت الجنة - 00:10:00

فاستقبلتني جارية شابة. فقلت لمن انت؟ قالت لزيد بن حراثة. قتل شهيدا في مؤنة زيد ابن عمرو ابن نوفيل رأى ابن عساكر باسناد صحيح بسند حسن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت ابن زيد ابن عمرو - 00:10:20

درجتين. هل هو صحابي هل هو صحابي؟ ليس صحابي هم من الموحدين وليس صحابيا. النبي عليه الصلاة والسلام رآه وتكلم معه الحديث عند البخاري. ولكن هذا كان قبله. قبل البعث. وابو من - 00:10:39

واحد من العشرة المبشرين ابو سعيد ابن زيد. ابو سعيد ابن زيد ابنه من العشرة المبشرين بالجنة. ابنه صحابي اما هو ليس صحابيا. وزيد هذا كان يدعو الى التوحيد في - 00:11:02

وكان على الحنيفية ملة ابراهيم هو هو ابنه سعيد ابن زيد. سعيد ابن زيد ابنه من اربع. سعيد ابن زيد ابن عم عمر ابن الخطاب. نعم. سعيد ابن زيد ابن عم عمر ابن الخطاب - 00:11:12

هذا عن عمر ابن الخطاب ومن الحنفاء حديث في البخاري رواه البخاري في صحيحه قال باب باب حدیث زید بن عمرو سمي الباب هکذا ورد في حديث الزید بن عمرو بن رفیع کان یحیی المؤودة - 00:11:27

يعنى کان الرجل اذا اراد ان یقتل ابنته یقول اعطيه ایاه اریبهها لك. فاذا کبرت واردت ان تأخذها خذها وان لم ترد تكون عندي. وکان لا یأكل مما لم یذكر اسم الله عليه. زید ابن حراثة - 00:11:41

والنبي عليه الصلاة والسلام كان جالسين يأكلان لحما. هذا قبل قبل البعث قبل الوحي. فمر عليهم زید بن عمرو بن نفیل فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام فقال لا اكل مما یذبح على النصف - 00:11:55

ظن ان هذا من ريح على النصب. ثم قال الشاة خلقها الله وانزل الماء لها الماء من السماء والعشب من الارض. ثم انتم تذبحون على غير اسمه يعني کان عالما بالتوحيد قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. حراثة بن النعمان روى الترمذى والحاكم عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت - 00:12:05

فيها قراءة قلت من هذا؟ قالوا حارثة ابن النعمان كذلك البر كذلك البر. لانه كان بارا بامه. يعني انه دخل الجنة بسبب البر وامه وامته شهيدا بالله بن رابح روى الطبراني بن علي بسند صحيح عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشافة بين يدي صوتي يعني صوت - 00:12:25

فقلت ما هذه الخشافة؟ فقيل لها هذا بالله يمشي امامك صوت القدم يعني. وفي المسند في اسناد صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة ليلة اسرى بي - 00:12:49

فسمعت من جانبها وجسا صوتا قلت يا جبريل ما هذا؟ قال بالله المؤذن. ابو الدجاج. روى مسلم في صحيحه ابو داود والترمذى واحمد عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم من عذر معلم لا بالدجاج في الجنة؟ العذر هو - 00:12:59

فرع اللحمة الذي يكون فيه الطبل مثل العقود لا ناب الدجاج ماذا فعل؟ تصدق بيستانه. ابو الدجاج هو الذي تصدق بيستانه بيرحاه. وبيرحاء هذا كان من افضل البساتين في المدينة. يعني بيستان فيه ماء طيب وفيه من افضل ثمار المدينة. فتصدق به كله وجعله وقف. افضل بساتين المدينة عندما سمع الله - 00:13:19

ويقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويحيط واليه ترجعون. هذا من يقين الصحابة عند الله عز وجل سارعوا الى الصدقة بافضل ما لهم. ورقة بن نوفل وكذلك ليس من الصحابة - 00:13:43

باسناده صحيح. بعضهم عداه من الصحابة. هياخد في الاستيعاب عده من الصحابة. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلة والسلام ااته بعدما نزل على لوحدي. والذي لم يعضه من الصحابة قالوا الصحابي هو الذي لقي النبي مؤمنا به. بعد ماذا؟ بعد ما امر بالتبليغ. والنبي - 00:14:00

بالت bliغ بعد فهمت؟ فالامر محتمل يعني روى الحاكم بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقة فاني قد رأيت له جنة او جنتين. وورقة امن بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءته خديجة بالرسول صلى الله عليه وسلم في اول مرة. وتمنى على الله ان يدرك - 00:14:20

ظهور امر الرسول ليزره الجنة ليست ثمنا للعمل. الجنة شيء عظيم. لا يمكن ان يناله المرء باعماله التي عملها. وانما تنال برحمته الله روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم عمله الجنة. لم يدخل احد - 00:14:42

منكم عمله الجنة. عمله فاعل يدخل. يعني اللي يدخل عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا اني اتفهدني الله برحمته منه وفضل. فالافتراض ان يقول لن يدخل احد احدا. لن يدخل احدا منكم عمله - 00:15:07

هو الجنة. احد مفعول به؟ يا شيخ هذه بفضل كيف نفهم هذا الفضل هو الزيادة؟ لا زيادة. والعدل الا تستحق الجنة كما تعلمون في الحديث الذي في مسلم في الرجل الذي عبد الله ستين سنة - 00:15:23

فلما ادخله الله الجنة قال يا رب قال الله لملائكة ادخلوا عبدي الجنة برحمته فقال العبد قال بل بعملي تعرفون الحديث ماذا فعل الله عز وجل وزن نعمة العين امام عبادة ستين سنة. فرجحت نعمة العين. فقال ادخلوه النار. فقال يا رب بل برحمتك فادخله الجنة - 00:15:40

فإذا بفضل هذا لأن كل النعم التي اعطها الله لك في الدنيا لا تساوي نعمة واحدة منها كل عملك مهما عظمت. واعظم الهدية. وقد يشكل على هذه النصوص التي تشعر بان الجنة ثمن للعمل - 00:16:01

وقد يثقل على هذا النصوص التي تشعر بان الجنة ثمن للعمل. كقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء ما كانوا يعملون. تلهم الجنة ورثموها بما كنتم تعملون. ولا تعارض بين الآيات. وما دل عليه الحديث فان الآيات تدل على ان الاعمال سبب - 00:16:18

لدخول الجنة وليس ثمنا لها. فالباء ولا باء سببية وليس باء معاوضة او ثمنية. والحديث نفي ان تكون الاعمال للجنة. وقد ضل في هذا الفرقتان الجبرية التي استدللت بالحديث على ان الجزاء غير مرتب على الاعمال. الجبرية وال قادر يضل في هذا. الجبريل منهم الاشاعرة - 00:16:38

قالوا الجزاء غير مرتب على الاعمال لا لم ينفذ السبب لو ان الجزاء غير مرتب للاعمال. قالوا انه لا صنع للعبد في عمله. العبد مجبور على العمل. هم. فلا فضل له فيه. والقدرة استدلوا بالآيات وقالوا انها تدل على - 00:16:58  
ان الجنـة ثمن للعمل. وان العـبد مستحق دخـول الجنـة عـلى ربـه بعـمله. لـان العـبد هو الـذـي يـخـلـق عـملـه. وـالله لـم يـمـن عـلـيـه بـخـلـق الـعـمل. فـهـو الـذـي خـلـق عـملـه فـيـسـتـحـقـ الجنـةـ فيـ 00:17:13

على الله ان يدخل عباده الجنـةـ. اوـجـبـوا عـلـيـهـ هـذـاـ. وـاهـلـ السـنـةـ لـاـ يـوجـبـونـ عـلـىـ اللهـ شـيـءـ مـاـ يـقـولـونـ. اللهـ هـوـ الـذـي اوـجـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـدـخـالـ المـؤـمـنـينـ الجنـةـ. وـالـلـهـ لـاـ يـجـبـ 00:17:23

ايـشـيءـ. يـقـولـ الطـحاـوـيـ شـرـحـ الطـحاـوـيـ اـبـنـ اـبـيـ العـزـ. وـاماـ تـرـتـبـ الـجـزـاءـ عـلـىـ الـاعـمـالـ فـقـدـ اـضـلـ فـيـهـ الـجـبـرـيـةـ وـالـقـدـرـيـةـ. وـهـدـىـ اللـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـالـمـنـةـ فـاـنـ الـبـاءـ التـيـ فـيـ النـفـيـ غـيـرـ الـبـاءـ التـيـ فـيـ الـاـثـبـاتـ. الـبـاءـ التـيـ فـيـ النـفـيـ هـيـ بـاءـ مـاـذـاـ؟ لـمـاـذـاـ؟ بـاءـ الثـمـانـيـةـ. الـبـاءـ التـيـ فـيـ الـاـثـبـاتـ باـقـيـ السـبـبـيـةـ 00:17:33

فـالـمـنـفـيـ فـيـ قـوـلـ لـنـ يـدـخـلـ الجنـةـ اـحـدـ بـعـملـهـ لـنـ يـدـخـلـ الجنـةـ اـحـدـ بـعـملـهـ بـلـ عـوـضـ. بـقـتـ ثـمـانـيـةـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ عـمـلـ كـالـثـمـانـ لـدـخـولـ الىـ الجنـةـ كـمـاـ زـعـمـتـ الـمـعـتـزـلـةـ اـنـ الـعـامـلـ مـسـتـحـقـ دـخـولـ الجنـةـ عـلـىـ ربـهـ بـعـملـهـ. يـعـنـيـ يـجـبـ عـلـىـ اللهـ اـنـ يـدـخـلـهـ الجنـةـ بـسـبـبـ عـمـلـهـ 00:17:53

ذـلـكـ بـرـحـمـةـ اللـهـ وـفـضـلـهـ. هـذـاـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ هـذـاـ الدـخـولـ بـرـحـمـةـ اللـهـ وـفـضـلـهـ وـالـفـضـلـ لـيـسـ وـاجـبـاـ عـلـىـ اللـهـ وـالـبـاؤـةـ التـيـ فـيـ قـوـلـهـ جـزـاءـ بـماـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ وـغـيـرـهـاـ بـاءـ السـبـبـ ايـ بـسـبـبـ عـمـلـكـمـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ خـالـقـ الـاسـبـابـ وـالـمـسـبـبـاتـ 00:18:13  
فـرـجـعـ الـكـلـ إـلـىـ مـحـضـ فـضـلـ اللـهـ وـرـحـمـتـهـ صـفـةـ اـهـلـ الجنـةـ وـنـعـيمـهـمـ فـيـهـاـ. يـدـخـلـ اـهـلـ الجنـةـ الجنـةـ عـلـىـ اـكـمـلـ سـوـرـةـ وـاجـمـلـهـاـ. عـلـىـ صـورـةـ اـبـيـهـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـلـاـ اـكـمـلـ وـلـاـ اـتـمـ مـنـ تـلـكـ الـصـورـةـ وـالـخـلـقـةـ التـيـ خـلـقـ اللـهـ عـلـيـهـ اـبـاـ الـبـشـرـ اـدـمـ. اللـهـ خـلـقـهـ بـيـديـهـ. فـكـيـفـ تـكـوـنـ خـلـقـتـهـ؟ فـقـدـ خـلـقـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـدـهـ 00:18:32

ماـ تـمـ خـلـقـهـ وـاحـسـنـ تصـوـيرـهـ وـكـلـ مـنـ يـدـخـلـ الجنـةـ عـلـىـ صـورـةـ اـدـمـ وـخـلـقـتـهـ. وـقـدـ خـلـقـهـ اللـهـ طـوـالـ النـخـلـ السـحـوقـ. طـوـالـ النـخـلـ السـحـوقـ يـعـنـيـ الطـوـيـلـةـ جـداـ. طـوـلـهـ فـيـ السـمـاءـ سـتـونـ ذـرـاعـاـ. الذـرـاعـ 00:18:58  
يـقـولـونـ سـتـةـ وـارـبـعـينـ سـنـتـيـ وـاثـنـيـنـ مـنـ عـشـرـةـ. قـلـ سـتـةـ وـارـبـعـينـ سـنـتـيـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ فـيـ سـتـيـنـ هـاـ نـعـمـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ سـنـتـيـ يـعـنـيـ نـصـفـ مـتـرـ تـقـرـيـباـ فـيـ سـتـيـنـ سـيـكـوـنـ قـرـيـبـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ مـتـرـ. ثـلـاثـيـنـ مـتـرـ 00:19:15  
هـذـاـ آـبـيـتـ مـنـ سـتـةـ اـدـوارـ يـعـنـيـ. وـبـالـنـسـبـةـ لـقـوـلـهـمـ اـنـهـ وـيـجـبـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ اـلـنـعـمـ اـعـتـمـدـوـاـ اـعـتـمـدـوـاـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ  
لـمـ يـخـلـقـ اـفـعـالـ عـبـادـهـمـ الـذـيـنـ خـلـقـوـاـ اـفـعـالـهـمـ صـحـ؟ فـهـوـ الـعـبـدـ الـذـيـ خـلـقـ عـمـلـهـ وـفـعـلـهـ. فـالـلـهـ لـيـسـ لـهـ اـيـ فـضـلـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ عـمـلـ 00:19:36

وـلـذـكـ اـسـتـحـقـ الـعـبـدـ اـنـ يـدـخـلـ الجنـةـ. لـانـ اـدـيـ ماـ اـمـرـهـ اللـهـ بـهـ. اللـهـمـ رـبـ الـعـمـلـ وـالـعـبـدـ وـخـلـقـ عـمـلـهـ. وـلـيـسـ هـنـاكـ اـيـ تـوـفـيقـ مـنـ اللـهـ لـلـعـبـدـ عـمـلـ. اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ اللـهـ 00:20:05

يـخـلـقـ اـفـعـالـ عـبـادـ اـنـماـ وـفـقـهـمـ الـيـهـ. وـفـقـهـمـ اللـهـ وـالـتـوـفـيقـ فـضـلـ. التـوـفـيقـ فـضـلـ. فـكـيـفـ يـسـتـحـقـونـ الجنـةـ بـعـمـلـهـمـ؟ عـمـلـهـمـ مـجـرـدـ سـبـبـ الـلـيـ هـوـ عـمـلـ الـلـيـ هـوـ عـاـمـلـ الـلـيـ هـوـ عـاـمـلـ عـبـدـهـ عـمـلـ وـلـمـ يـعـصـهـ لـوـ اـدـخـلـهـ اللـهـ النـارـ 00:20:15  
عـنـدـ الـمـعـتـزـلـةـ. نـعـمـ. يـكـوـنـ ظـالـماـ. وـاـدـخـلـهـ النـارـ بـالـنـارـ يـكـوـنـ ظـالـماـ. وـكـذـلـكـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ. وـلـكـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـخـتـلـفـونـ عـنـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ هـذـاـ  
يـعـنـيـ الـمـعـتـزـلـةـ يـقـولـونـ لـوـ اـدـخـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـبـدـ اـنـ تـفـهـمـ الـفـرـقـ اـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ فـيـ بـابـ الـعـقـيـدـةـ. هـنـاكـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـقـالـاتـ الـتـيـ قدـ  
يـتـفـقـ فـيـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـعـ اـهـلـ السـنـةـ 00:20:33  
الـنـتـيـجـةـ فـيـ القـوـلـ الـنـهـائـيـ. لـكـنـ طـرـيـقـ الـاـسـتـبـدـالـ مـاـذـاـ؟ هـاـ؟ مـخـتـلـفـ. اـعـطـيـكـ مـثـالـ هـذـاـ المـثـالـ الـذـيـ تـسـأـلـ عـنـهـ. يـعـنـيـ اـهـلـ السـنـةـ

والمعتزلة كالاهم قالوا لو عذب الله المؤمن كان ظالما لكن المعتزلة طريق في هذا الاستدلال انهم يقولون لو عذبوا يكون ظالما لانه

يجب عليه يجب عليه ان - 00:20:53

اما اهل السنة يقولون يكون ظالما لان الله اوجب على نفسه اوجب على نفسه تحريم الظلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي هو الذي حرم هذا على نفسه. نعم؟ واضح؟ فالنتيجة الوحيدة لكنه ماذا؟ ترك الانسان مختلف. طبعا الاشاعرة يخالفون هذا. يقولون لو  
لو ادخل المؤمن النار لا يكون ظالما - 00:21:14

لان عندهم الظلم والتصرف. اه. في ملك الغير. اما انها لسنة الظلم. نعم؟ نعم قال فكل من يدخل الجنة على سورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم ينزل الخلق ينقص بعد. الذي وجدوه من اجساد - 00:21:34

الناس الذين ماتوا قدیما وجدوا هذا. اجساد عظيمة. ها تطور الخلق في التميز في النقص وجدوا هذا يعني في في الحفريات التي وجدوها. واما جماعة يوسف هذا ليس فيه حديث. هم - 00:21:54

لا لا في حديث في حديث لا في حديث سيدكر لنا حديث لم يذكره في حديث يعني لا يد صحيح ام لا الله اعلم به علي اخبركم به المرة القادمة. واذا كان خلقهم الظاهري متفق متفق متافق يعني متماثل. فكذلك - 00:22:10

كيف خلقهم في باطنهم واحد؟ نفوسهم صافية. ارواحهم طاهرة زكية طيبة وفي مسلم عن ابي هريرة في الحديث الذي يصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم دخول اهل الجنة ومنهم الزمرة الذين يدخلون الجنة نورهم كالبدر. قال اخلاقهم - 00:22:30

على خلق رجل واحد. معنى اخلاقهم؟ صورتهم يعني الخلق. على صورة يديهم ادم ستون ذراعا في السماء ومن جمال سورة المناف يقولون جردا مردا كأنهم مكحولون. الجرد جمع اجرد. والمرد جمع امرد - 00:22:48

نعم وهو الذي الجرد يعني ليس في جسده شعر. نعم. والامر ليس في وجهه شعر جمع اجرط. جمع امرد. ما الفرق بين الامراض والاجرد؟ الاجرد ليس في بدنـهـ شـعـرـ في بـدـنـهـ - 00:23:08

ها بوضع الشقق التي في الجسم ليست فيه والمرض جمع امر هو الذي ليس في وجهه شعر ليس عنده لحية نحن نقول في دنيا الجمال نعم ولكن جمال الاخرة اختلف عن هذا لان هذا للأسف وجدت بعض الجوال يعني هـاـ آـعـنـدـمـاـ - 00:23:26

قل له كيف يعني تتشبه بالنساء وتحلق لحيتك؟ قال ان الجنة ليس عندهم لحيـهـ هـاـ ؟ـ الجـهـلـ.ـ كـانـهـ مـكـحـوـلـونـ.ـ معـنـىـ كـانـهـ مـكـحـوـلـونـ.ـ كـانـهـ يـضـعـونـ الـكـحـلـ وـلـاـ كـحـلـ.ـ نـعـمـ.ـ وـكـلـهـ يـدـخـلـ الجـنـةـ فـيـ عمرـ القـوـةـ وـالـفـتوـةـ وـالـشـبـابـ اـبـنـاءـ ثـلـاثـ وـثـلـاثـيـنـ.ـ فـيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ وـسـنـنـ التـرـمـذـيـ عنـ مـعـاذـ اـبـنـ جـاـبـرـ - 00:23:45

النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا كانوا مكحولون ابناء ثلاث وثلاثين. نعم لا هذا اذا خفت الفتنة هذا في زمانهم الامر يختلف باختلاف الزمان والمكان - 00:24:05

في زمان كان هذا يعني يقمح يتصورني الشهوة. لكن في بعض الازمنة وبعض الاماكن نعم لا ينتشر عمل قوم لوط ولا آآآ يعني يخاف الفتنة فلا بأس من النظر. فالضبط وما نخاف الفتنة - 00:24:24

لا ليس الذي حلق اللحية. الامرد هو الذي بدون لحية. حلق اللحية هذا ليس امرا الامر الذي لم تنبت له اللحية اصلا واهل الجنة كما في جاء في الحديث ابي هريرة في الصحيحين لا يبصرون ولا يتخطرون ولا يتغوطون. مفهوم - 00:24:38

واهل الجنة لا ينامون. جاء في حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اخو الموت ولا ينام

اهل الجنة كنت مع شخص وقال ان خرج الاسم لقدرت عليه. خرج الانسان. سم يقول ليس كل بعض النساء واستدل من يصدق -

00:25:00

هو يعني هـمـ اـصـحـابـهـ الـلـيـ طـرـدـ يـعـنـيـ.ـ لـاـ حـولـ وـلـاـ فـضـلـ نـعـيمـ الـجـنـةـ عـلـىـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ وـاقـعـ مـشـهـودـ.ـ وـنـعـيمـ الـجـنـةـ غـيـبـ مـوـعـودـ.ـ وـالـنـاسـ يـتـأـثـرـونـ بـمـاـ يـرـوـنـ وـيـشـاهـدـونـ وـيـثـقـلـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ تـرـكـ ماـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ الـىـ شـيـءـ يـنـالـوـنـ يـنـالـوـنـهـ فـيـ الزـمـنـ الـاـتـيـ - 00:25:19

كما يقولون في المثل عندنا احييني اليوم وامتنني غدا حين اليوم لا بأس ان اعيش اليوم حتى لو ساموت غدا. يعني ينظر فقط الى

الى الحال لا ينظر الى المال - 00:25:45

فكيف اذا كان الموعود ينال بعد الموت من اجل ذلك قارن الحق تبارك وتعالى بين متع الدنيا ونعيم الجنة وبين ان نعيم الجنة خير من الدنيا وافضل واطال في ذنب الدنيا وبيان فضل الاخرة. عندما نقول هذا من باب الفائدة. عندما نقول النصوص التي جاءت في ذم الدنيا. قال قال ابن - 00:25:59

والله ما هو كلام جميل في عدة الصابرين. يقول والدنيا لا تذم لنفسها. انما تذم لما فيها من اعمال فاسدة اما الدنيا في نفسها فليست مذمومة. بل لولا الدنيا ما عبد الله العابدون. وما اتخذ الله عز وجل منهم اولياء. فالدنيا - 00:26:21  
مزرعة الاخرة وقال كلاما طويلا في مدح الدنيا لمن اصلاح فيها. فالنصوص التي جاءت في ذم الدنيا ليس ذنب الدنيا لنفسها انما ذنب الدنيا لمن اشتغل الاخرة. نعم. اما الدنيا في نفسه ليست مذمومة. ما ذنب الدنيا؟ الدنيا اداة. من استخدمها في طاعة الله كانت في حقه محمودا. ولذلك - 00:26:41

صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس من طال عمره وحسن عمله. طال عمره هذا دنيا يعلم خير الناس طال عمره وحسن عمله. ما هذا حديث كل ما فينا ملعون الله بالضبط هذا ان يدل ان هناك في الدنيا محمودا الا ذكر الله ومن والاه متعلم وكان حديث ضعيف ده كان معناه صحيح - 00:27:01

فكيف اذا كان الموعود يدان بعد الموت؟ من اجل ذلك قارن الحق تبارك وتعالى بين متع الدنيا ونعيم الجنة. وبين نعيم الجنة خير من الدنيا وافضل واطال في ذم الدنيا وبيان فضل - 00:27:22

الاخرة وما ذلك الا ليجتهد العباد في طلب الاخرة ونيل نعيمه. اين سألتمون الاخرة؟ في الدنيا وتجد ذم الدنيا ومدح نعيم الاخرة وتفصيلي وتفضيل ما عند الله على متع الدنيا القريب العاجل في مواضع كثيرة. نعم. اذا قلنا نعيم الدنيا بنعيم الاخرة - 00:27:32  
عندنا نعيم الاخرة اعظم. ولا مقارنة بينهما. كقوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزوا من عند الله. وما عند الله خير للابرار. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - 00:27:50

في ازواجنا منهم اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا لافتتهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. يعني الذين متعناهم لاجل زهرة الحياة الدنيا. زينة فقط. ولماذا متعناهم؟ لافتتهم فيه. اعطيناهم الرزق. ووسعنا عليهم في - 00:28:10

المال والولد حتى ماذا مستند ورزق ربك اي الجنة خير وابقى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقططير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا - 00:28:29

والله عنده حسن المال. قل انبيكم اخبركم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواجا مطهرا ورضوان من الله والله بصير بالعباد لو ذهبنا نبحث في سرافضية نعيم الاخرة على متع الدنيا لوحدها من وجوه متعددة - 00:28:47

انني اتكلم كلاما جميلا في بيان اسباب تفضيل نعيم الاخرة على نعيم الدنيا. اولا متع الدنيا قليل. قال تعالى قل متع الدنيا قليل  
الجنة خير لمن اتقى. صور لنا النبي صلى الله عليه وسلم قلة متع الدنيا. بالنسبة الى نعيم الاخرة بمثال ضربه فقال والله - 00:29:09

والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه و Ashton بالسبابة في اليم فلينظر بما ترجع. لو ادخلته في البحر واخرجته هل يأخذ شيئا من البحر ما الذي تأخذه الاصبع اذا غمست في البحر الخضر؟ انها لا تأخذ منه قطرة هذا هو نسبة الدنيا الى الاخرة.  
ولما كان متع الدنيا قد - 00:29:29

فقد عاتب الله المؤثرين لمتع الدنيا على نعيم الاخرة. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:29:53

اذا قيل لكم انفروا اي جاهدوا في سبيل الله اثاقلتكم يعني تثاقلتكم الى الارض لم تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلوم هل رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ ما معنى من؟ بدنيا. بدل الاخرة. فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:30:11

وقد ذكرنا في كتابنا هذا النصوص الدالة على كثرة نعيم الجنة وعدم نفاده وانقطاعه. الوجه الثاني لتفضيل نعيم الآخرة على الدنيا هو افضل من حيث النوع. افضل من حيث النوع. ثياب اهل الجنة وطعامهم وشرابهم وحرفهم وقصورهم. افضل من - 00:30:31  
ما في الدنيا بل لا وجه للمقارنة فان موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وفي البخاري عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. في الحديث الاخر الذي يرويه البخاري ومسلم ايضا عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقاب قوس احدهم - 00:30:51

من الجنة خير مما طلعت عليه الشمس يعني موضع القوس خير من الدنيا كلها وقارن وقارن نساء اهل الدنيا اهل الجنة بنساء الدنيا لتعلم فضل ما في الجنة على ما في الدنيا. في البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امرأة من نساء اهل الجنة - 00:31:11

وافقت على الارض لاضاءت ما بينها بنور وجهها. ولا ملأت ما بينهما ريحها. ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. سبحان الله النصف الخمار. الخمار الذي على رأسها افضل من الدنيا. فكيف بما تلبسه من ثياب؟ فكيف بما تلبسه من حلبي؟ فكيف بها هي - 00:31:36

واذا شئت ان تطلع على المزيد من النصوص المبينة لفضل نعيم الجنة على متاع الدنيا فاقرأ الفصل المخصص لنعيم الجنة في في كتابنا هذا الثالث الجنة خالية من سواب الدنيا وكردها. فطعام اهل الدنيا وشرابهم يلزم منه الغائط والبول. والروائح الكريهة - 00:32:01

واذا شرب المرء خمر الدنيا فقد عقله. ونساء الدنيا يحضرن ويردين. والمحيض اذى. والجنة خالية من ذلك كله فاهلها لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصرون ولا يتفلون. وخمر الجنة كما وصفها خالقها ببضاء لذة للشاربين لا فيها غول - 00:32:23  
ولهم عنا ينزفون. وماء الجنة لا يأسن. الماء الآثم والماء الفاسد لا يفسد ولا بنوها لا يتغير طعمه. انهار من ماء غير اسم وانهار من لبن لم تغير طعمه ونساء اهل الجنة مطهرات من الحيض والنفاس وكل قاذورات نساء الدنيا. كما قال تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة - 00:32:44

قلوب اهل الجنة صافية واخوان طيبة واعمال صالحة فلا تسمع في الجنة كلمة نابية كلمة قبيحة. تکدر الخاطر يکدر الخاطر يعني الخاطر العقلي يعني تفسد العقل. وتعکر المزاج نفس المعنى. وتستثير الاعصاب. يعني تغضبك - 00:33:04  
فالجنة خالية من باطل الاقوال والاعمال لا لغو فيها ولا تأثير. اللغو وباطل الاقوال. والتائم باطن الاعمال ولا يترك المسامع الا الكلمة الصادقة الطيبة السالمة من عيوب کلام اهل الدنيا. لا يسمعون فيها لغوا هذا - 00:33:24  
من الاقوال ولا تائيا ولا كذبا. كذب. ولا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. لا نسمع فيها لا تسمع فيها لاغية. انها دار الطهر والصفاء الخالية من الاوشاب والاكتمار. الاوشاب والاكتمار يعني الاخلاط السيئة - 00:33:45

انها دار السلام والتسلیم لا اسماء ولا فيها لغو ولا تائيا الا قيلا سلاما ولذلك فان اهل الجنة اذا خلصوا من النار حبسوا على  
قطنطرة بين الجنة والنار ثم يذهبون ويندون بان يقتصر بعضهم ببعضهم من بعض - 00:34:02  
 Sidney خلون الجنة وقد صفت منهم القلوب وزال ما في نفوسهم من تباغض وحسد ونحو ذلك مما كان في الدنيا في الصحيحين في  
صفة اهل الجنة عند دخول الجنة لا اختلاف بينهم. ولا تباغض قلوبهم قلب واحد. يسبحون - 00:34:27  
الله بكرة وعشيا. الجنة ليس فيها بكرة وعشية. ليس فيها شمس. انما في وقت ما بين البكرة والعشي في الدنيا. وصدق الله اذ يقول  
ونزعنا فما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين. والغل الحقد وقد نقل وقد نقل عن ابن عباس وعلي ابن ابي طالب  
ان اهل الجنة عندما - 00:34:47

يدخلون الجنة يشربون من عين فيذهب الله ما في قلوبهم من غل ويشربون من عين اخرى فتشرق الوانهم وتصفو وجوههم ولعلهم  
استفادوا هذا من قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا. نعيم الدنيا زائل ونعيم الآخرة - 00:35:07  
باقي دائم. ولذلك سمي الحق تبارك وتعالى ما زين للناس من زهرة الدنيا متاعا لانه يتمتع به ثم يزول. كله متاع كل شيء تتمتع به ثم

ينتهي يسمى ماذا؟ يسمى متعاه - 00:35:27

اما نعيم الاخرة فهو باق ليس له نفاذ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ وكلها دائم وظلها. وقد ضرب الله الامثال لسرعة زوال الدنيا وانقضاء واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - 00:35:40

فاختلط به نبات الارض فاصبح شيئاً تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدر. انتقل الله عز وجل بسرعة من الكلام عن النبات الذي خرج من الارض الى كونه هشيميا. مع ان هناك مراحل اخرى يعني بعد ما يخرج النبات يصفر ثم يبس ثم يتفتت - 00:36:04

ثم الرياح تفرقه. فسكت عن كل هذه المراحل بسرعة وقوعها. بسرعة وقوعها كانت دنيا. وكان الله على كل شيء مقتدر والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة اي الاعمال الصالحة. خير عند ربك ثواباً وخيراً املاً. الامل الذي ترجوه عند الله انما يكون بماذا

بالعمل الصالح - 00:36:24

بالعمل الصالح وقد ضرب الله مثلاً بسرعة زوال الدنيا والقضائية بالماء النازل من السماء الذي يخالط نبات الارض فيخضر ويزهر ويثير وما هي الا فترة وجيزة حتى تزول بهجته يزول جماله يعني. فيذوي ويصفرون. يذوي يعني يذبل يذبل يقل. الخضار فيه. ثم تعصف فيه الرياح في كل - 00:36:47

وكذلك زينة الدنيا من الشباب والمال والابناء والحرث والزرع. قل وتتلاشى تنتهي وتنقضي. فالشباب يذوى ويذهب الصحة والعافية تبدل هرماً ومريضاً. والاموال والاولاد قد يذهبون وقد ينتزع ينتزع الانسان من اهله وماله. يموت - 00:37:11

اما الاخرة فلا رحيم ولا ثناء ولا زوال. ولدار الاخرة خير ولا نعمة دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار الوجه الخامس لتوطين نعيم الجنة على نعيم الدنيا ونسيان الاخرة. يعقبه الحسرة والندم. يعقبه الحسرة والندم -

00:37:31

ودخول النيران. قال تعالى كل نفس ذاته الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار ابعد ولو قليلاً وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. فمتع الدنيا متع الغرور. متع الضلال الخداع - 00:37:55

اذا انساك نعيم الاخرة تندم يوم القيمة. طعام اهل الجنة وشرابهم سبق ان تحدثنا عن اشجار الجنة وثمارها وخطوفها الدانية المدللة واختيار اهل الجنة من ثمارها ما يريدون ويشهدون وفي الجنة ما تشتهي الانفس من المأكولات والمشارب وفاكهه مما يشهدون وفاكهه مما - 00:38:15

00:38:35

جنة بحر الماء وبحر الخمر وببحر اللبن وب البحر العسل. وان انهار الجنة تشق من هذه البحار. وفي الجنة عيون كثيرة واهل الجنة يشربون من تلك الانبعاث والانهار والعيون. قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً. عيناً يشرب بها - 00:38:55

عبد الله يفجرونها تفجيراً. ويستقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً عيناً فيها تسمى سلسبيلاً ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون. خمر اهل الجنة من الشراب الذي فضل الله به على اهل الجنة الخمر. وخمर الجنة خالي من العيوب والافات. المفروض يقول خال من العيوب والافات - 00:39:15

التي تتصف بها خمر الدنيا فخور الدنيا تذهب العقول وتصدع الرؤوس وتوجع البطون وتمرض الابدان وتجلب الاسقام الامراض. وقد تكون معيبة في صنعها هاقول له سم او بول ويقول هذا خمر. او لونها او غير ذلك - 00:39:42

اما خمر الجنة فانها خالية من ذلك كله. جميلة صافية ورائقة يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين. يعني خمر بيضاء. ليه يوجد في الدنيا خمر بيضاء؟ لا فيها غول ولهم عنها ينذفون - 00:40:02

وصف الله جمال لونها بيضاء. ثم بين انها تلذ شاربها من غير اغتيال لعقله. لا يذهب الغول السكري يعني. كما قال وانهار من وخم لذة للشاربين ثم ان شاربها لا يمل من شربها ولهم عنها ينذفون. وقال في موضع اخر يصف خمر الجنة يطوف عليهم بلدان - 00:40:18

مقلدون باكواب وباريق وكأس من بعيد. لا يصدعون عنها ولا ينذرون. يعني لا يملون ولا يصيّبهم الصداع. بسببيها. نعم، والخمر المقصود هو لا الخمر التي كانت في الدنيا لانه يجدون فيها لذة. الخمر فيها لذة لشاربيها. نعم، ولكن ما يضر من اثارها لا يوجد. هي خمر، لكن ليست كخمر الدنيا - [00:40:38](#)

يسب الله عز وجل منها الضر قال ابن كثير في تفسير هذه الآيات لا تتصدّع رؤوسهم ولا تنزف عقولهم بل هي ثابتة مع الشدة المطربة واللذة الحاصلة الخمر فيها لذة مطربة. شدة مطربة ولذة حاصلة. يعني يشعر انه سعد كان عندما يشربه. ها؟ هكذا يقولون يعني الحمد لله لن يشرب احدنا. لكن - [00:41:03](#)

يسعد انما يشربها هكذا يقولون هذه اللذة تكون فيها. وروى الضاحك عن ابن عباس انه قال في الخمر اربع خصال. السكر والصداع والقيء البول فذكر الله خمر الجنة ونزعها من هذه الخصال - [00:41:25](#)

قال الحق في موضع ثالث يسوقون من رحique مختوم ختامه مسك الرحيق الخمر ووصف الخمر وصف الخمر بوصفين. الاول انه مختوم، اي موضوع عليه خاتم والامر الثاني انهم اذا شربوه وجدوا في ختام - [00:41:41](#) له ورائحة المسك. ماذا قال المختوم؟ يعني لا يفده الا اصحابها. ها كما يفعلون في الدنيا بعون الخمر المغلقة سنوات طويلة يعني مغلقة منذ مئة سنة يعني. ها؟ فالقمر الآخرة مختومة لا يفتح الا من يشربها. وايضا اذا شربوها في اخر شرابهم لها رائحة جميلة. رائحة المسك بخلاف قمر الدنيا - [00:41:55](#)

ها؟ لان في خمر الدنيا يكون في اخرها الرواسب والاشياء وريحتها كريهة اول طعام يتحف يتحف الله به اهل الجنة يكرمه يعني. زيادة كبد الحوت وقد روى البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة. يتکافأها الجبار بيده. يعني مثل الخبرة - [00:42:15](#)

كما يتکافأ احدكم خبزته في السفر يقبلها يعني يتکافأها يقبلها نزا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك بنزل اهل الجنة؟ النزل هو يعد للضيافة. يوم - [00:42:40](#)

ياما قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم علينا ثم ضحك حتى بدت نواجهه. ثم قال الا اخبرك - [00:42:54](#)

بلام والنون. قالوا وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زائلة كبدها سبعون الفا. قال النwoوي في شرح الحديث. النزل ما يعد للضيوف عند نزوله تکافأ اي يمينوها من يد الى يد حتى تجتمع وتستوي - [00:43:04](#)

الخباز عندما يفعل الخبز يحرك الخبز هكذا وهكذا حتى يكون مستويا. لانها ليست منبسطة كالرقة ونحوها. الرقة هي الخبر الرقيق ومعنا الحديث ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف العظيم ويكون طعاما ونزا لاهل الجنة. والنون الثور والبلاء لفظة العبرانية معناها ثور. واضح هذا - [00:43:21](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام خاطبه بماذا بلغتي؟ لان هذا حبر من اخبار اليهود. فبيان باللغة العربية معناها ماذا؟ ثور وزائر والنون هو وزائد كبد الحوت هي القطعة المنفردة المتعلقة في الكبد وهي اطيبها. قرأت فوائد كثيرة جدا لهذه الزائدة - [00:43:41](#)

حاجة الزائدة في الكبد لها فوائد كثيرة جدا. نعم اذا ما لا ليس زيت الدودين لا لا هذا شيء متعلق بالكبد ها لسة متأكد من هزا ممكن تولدوا حياتكم. المهم يبقى كلها فوائد كثيرة. وقال آآ طعامهم ثور ونون - [00:44:01](#)

يأكل من يأكل من زائدة كبدها كبدهما سبعون الفا من زائدة كبد الثور وزائدة كبد النون سبعون الفا وهذا الثور ثور يأكل من الجنة. كما آآ سيذكر في بعض الاحاديث - [00:44:24](#)

قال آآ وفي البخاري ان عبد الله بن سلمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم اول قدومه المدينة اسئلة منها ما اول شيء يقوله اهل الجنة؟ فقال زيادة كبد الحوت. لان عبدالله بن سلمان كان من اخبار اليهود فاراد ان يعلم صدق النبي عليه الصلاة والسلام فسألة عن هذه الاسئلة التي في التوراة فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:44:39](#)

اسلم وفي مسلم عن ثوبان ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال فما تحفthem اي ما اكرامهم حين يدخلون الجنة؟ قال زيادة

كبد الحكم قال فما غداهم على اثراها؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من اطرافها. هذا هو الثور الذي يأكل من اطراف الجنة. قال فما شرابهم عليه؟ قال من عين تسمى - 00:44:59

سبيلا. قال صدق طعام اهل الجنة وشرابهم لا دنس معه لا وسخ معه. قد يتبارى الى الذهن ان الطعام والشراب في الجنة ينتج عنه ما ينتج عن طعام اهل الدنيا وشرابهم من البول والغائط والمخاط والبزاق ونحو ذلك. والامر ليس كذلك فالجنة - 00:45:20  
تدار خاصة من الادب. واهلها مطهرون من اوشاد اهل الدنيا. من اوساخ اهل الدنيا. ففي الحديث الذي يرويه صاحب الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نافيا هذا الظن اول زمرة تلجم الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة - 00:45:43  
تدريب لا يصدقون فيها ولا يتمخضون ولا يتغوطون فيها. وليس هذا خاص باول زمرة تدخل الجنة وانما هو عام في كل من يدخل الجنة فهي رواية مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتى على صورة قام ليلة البدر ثم الذين يلوهم ثم على اشد - 00:46:03

من في السماء اضاعة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يتبولون ولا يمتحطون ولا يبزقون ولا يبتذلون فالذي يتفاوت فيه اهل الجنة مما نص عليه في الحديث قوة نور كل منهم. اما خلوصهم من الاذى فانهم يشترون فيه - 00:46:23  
جميعا. يعني كلهم يخلصون من الاذى اما نورهم هو الذي يتفاوت فهم لا يتغوطون ويتبولون ولا يدخلون ولا يبزقون ولا يتمخضون. وقد يقال فاين تذهب فضلات الطعام والشراب وقد وجه هذا السؤال الى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل اصحابه فافاد ان بقايا الطعام - 00:46:43

والصلة بتتحول الى رشح عرق. كرشح المسك يكون طيبا كالمسك يفيض من اجسامهم. كما يتحول بعض منه ايضا الى ج sham ولكن جشاء تبعث منه رائحة روانة طيبة عبقة عطرة. وفي مسلم عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة - 00:47:03

يأكلون فيها ويشربون ولا يدفنون ولا يتبولون ولا يتغوطون قالوا فما بال الطعام اين يذهب؟ قال جشاء كجشاء المسك تعرفون الجشع الريح الذي يخرج من البطن عند الشبعة. يخرج الريح عند الشبع من البطن ويقول لا الرائحة سيئة. نعم ولكن في حق اهل الجنة الامر ليس - 00:47:23

كذلك لماذا يأكل اهل الجنة ويشربون ويمتشطون؟ اذا كان اهل الجنة فيها خالدون لا يموتون. وكانت خالية من الالام والاجاع والامراض. لا جوع فيها ولا عطش ولا قاذورات الاوساخ. فلماذا يأكل اهل الجنة فيها ويشربون؟ ولماذا يتطيبون ويمتشطون؟ اداب القرطيبي قائلًا عن هذا السؤال في التذكرة نعيم اهل الجنة وكسوة - 00:47:46

ليس عن دفع الم اعتراهم. يعني هم لا يقولون بسبب الالم بسبب الجوع. او يلبسون بسبب العري. فليس اكلهم عن جوع ولا شريهم من ظمأ ولا تطيبهم منة وانما هي لذات متواتلة ونعم متتابعة. كما انها في الدنيا نعم - 00:48:07  
الكاميرا في الدنيا نعم ولكن فيها التمتع وفيها الحاجب. اما في الجنة فيها التمتع بدون حاجة الا ترى قوله تعالى لادم ان لك الا تجوع فيها ولا وانك لتظما فيها ولا تضحي لا تصيبك الشمس يعني لانه لا شمس فيها. وحكمة ذلك - 00:48:24  
ادى الله تعالى عرفه في الجنة بنوع ما كانوا يتنعمون به في الدنيا. هم كانوا يتنعمون في الدنيا باللباس والاكل والشراب فزادوا على ذلك ما لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:48:41

قال المطبخ الخامس آنية طعام اهل الجنة وشرابهم آنية طعام اهل الجنة التي يأكلون ويشربون بها من الذهب والفضة. قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب. واكواب من ذهب وقال ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرها. قوارير من فضة قدروها تقديرًا - 00:48:58

اي اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة - 00:49:18  
من لؤلؤة واحدة مجوفة. وجنتان من فضة انيتها وما فيها. وجنتان من ذهب انيتها وما فيها. يعني كل ما فيها من فضة وكل ما

فيها من ذهب ومن الالية التي يشربون بها الاكواب والاباريق والكؤوس يطوف عليهم بلدان مخلدون باكواب وامايلق وكأس من معين

- 00:49:31

جمالا اذن له ولا عروة ولا خرطوم. هذا كوب اما الذي له اذن يمسكها منه او خرطوم كان ابريق هذا لا يسمى كوب والاباريق ذوات  
الاذان والعري. شيء تمسكه منه - 00:49:51

العروة الذي يصب منه الماء. والكأس القدح الذي فيه الشراب. لا يسمى كأسا الا اذا كان. فيه شراب. اما بدون شراب يسمى كوبا  
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. يطوف عليهم الديدان - 00:50:07

عاده النساء يطوفون حوله ويقدم له يعني الخدمة دائمها مستمرة يطوف عليهم بلدان مخلدون. دائمها الولدان يطوفون للخدمة.  
تخصيص البلدان يعني في هذه البلدان خدموا اهل الجنة. قيل انهم كما قلنا قبل ذلك في مبحث - 00:50:23

اولاد الكفار قيل انهم اولاد الكفار وقيل غير ذلك وقيل انهم خلق يؤتيمهم الله عز وجل والله اعلم بالمراد. ولكن القدم يكونون من  
الولدان. سلعة الحركة او بالحكمة في هذا - 00:50:44

لكنهم يكونون آآ من من الوجدان المخلدون الصغار الاطفال - 00:50:56